نظمتها جامعة قطر وتكساس اي اند إم

ندوة حول أداء وتطور المواد لاستخدامها في التطبيقات الصناعية

د. حسن الدرهم يفتتح الندوة

جانب من الحضور خلال الندوة

د. حسن الدرهم: الندوة هدفها ايجاد الحلول لبعض القضايا التى تهم القطاع الصناعى

أيمن صقر

نظمت كل من جامعة قطر وجامعة تكساس إي اند إم في قطر ندوة مشتركة بعنوان تطور وتطبيقات العلوم وهندسة المواد في قطر 2010 شارك فيها من جامعة قطر د. حسن الدرهم نائب رئيس الجامعة لشئون البحث العلمي ود. مريم العلي المعاضيد رئيسة وحدة تكنولوجيا المواد والدكتورعبد المجيد حمودة رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بكلية الهندسة ومن جامعة تكساس إي أند إم في قطر كل من الدكتور إياد مسعد العميد المساعد للبحوث والدراسات العليا والدكتور ريتشارد جريفن رئيس برنامج الهندسة الميكانيكية والدكتور بروس بالمر رئيس برنامج الهندسة الكيميائية والدكتور هاوارد هينلي عالم مختص في البحوث.

وجاءت هذه الندوة التي استضافتها قاعة المؤتمرات بمبنى إدارة الجامعة لتأكد على التعاون الوثيق بين الجامعتين لتقديم أفضل البحوث والدراسات في مجال العلوم والهندسة ولتواكب التقدم التكنولوجي في هذين المجالين، ولتقدم أيضاً حلولا قريبة وبعيدة المدى لبعض المشاكل والصعوبات في هندسة المواد في قطاع الصناعة القطري.

وفي كلمته في افتتاح الندوة تحدث الدكتور حسن الدرهم عن أهمية هذا الملتقى العلمي في الجمع بين الخبراء الأكاديميين والجهات الصناعية المناقشة قضايا تهم الصناعة وإيجاد الحلول لها وهو ما يدخل ضمن أولويات الجامعة ورغبتها المستمرة في خدمة القطاع الصناعي. مشيدا بالتعاون البناء بين جامعتي قطر وتكساس إي اند ام.

وفي هذا السياق قالت الدكتورة مريم العلي" إن جامعة قطر تأخذ المبادرة في حل المشاكل المتعلقة بالبيئة القطرية من هذا المنطلق حيث قامت وحدة تكنولوجيا المواد باستحداث هذه الندوات بالتعاون مع جامعة تكساس لحل المشاكل الصناعية حيث تعتبر هذه الندوة فرصة بناءة ومثمرة لاجتماع الأكاديميين والباحثين مع أصحاب الشأن في المجال الصناعي وهو من شأنه أن يساهم في وضع حلول للمشكلات الصناعية." أما الدكتور إياد مسعد فقال " إنني لفخور وسعيد جداً بالتعاون المتكامل والمنظم مع جامعة قطر في كافة المجالات خصوصاً في مجال هندسة المواد".

وأكد أن القطاع الأكاديمي والبحثي وقطاع الصناعة مرتبطان ببعضهما نظرا لحاجة كل طرف للآخر، الصناعة لن تزدهر بدون دراسات وبحوث علمية ترتقي بها لأعلى درجات الجودة وبأقل تكلفة.

وتهدف هذه الندوة إلى التواصل مع القطاع الصناعي في دولة قطر للتعرف على مشاكل تطبيقات المواد والتحديات التي يواجهها هذا القطاع ليتسنى لكل من جامعة قطر وجامعة تكساس إي أند إم في قطر على معرفة وتحديد البحوث اللازمة والقادرة على حل هذه المشاكل، وتحديد الدورات التخصصية التي يمكن أن تنظمها الجامعتان بشكل مشترك للحد من الصعوبات في تطبيقات هندسة المواد.

وتضمنت المحاضرة المشتركة للدكتور مسعد والدكتور عبد المجيد حمودة على نظرة عامة على البحوث والتكنولوجيا في هندسة المواد المستدامة في دولة قطر انطلاقا من أن جامعة تكساس إي أند إم لهما تاريخ عريق في مجالات البحوث العلمية الهندسية ومن أهمها هندسة المواد. يعتبر هذا المجال بطبيعته متعدد التخصصات، يشمل الميكانيكية والكيميائية والبيولوجية الطبية والمدنية والكهربائية وهندسة الطيران، والفيزياء، والكيمياء.

وجاءت المحاضرة المشتركة للدكتورة مريم العلي والدكتور جريفن لتشمل نظرة عامة للبحوث وأنشطة التثقيف والتوعية في هندسة المواد في قطر وأشاد. جريفن بالعمل الجماعي مع جامعة قطر قائلا "عملنا جاهدين مع جامعة قطر للتحضير لهذه الندوة المتميزة لنعرض للمهتمين من الباحثين ورواد القطاع الصناعي دراسات عن احتياجات دولة قطر والمنطقة الخليجية للمواد المستدامة ومواد مقاومة للتآكل نظراً لمناخها الحار والرطب".

وتم عرض المشاريع المشتركة الحالية بين جامعتي قطر وتكساس إي أند أم في مجال العلوم وهندسة المواد وكل ما يتعلق بالمعدات المستخدمة والمساحة والجهات الراعية وموظفي البحوث.

كما شارك الدكتور عبد الحميد الهاشم مدير مركز أبحاث ودراسات البترول من معهد الكويت للبحوث العلمية في أعمال الندوة ملقياً محاضرة بعنوان الأمور المشتركة في مجال بحوث التآكل لمنطقة الخليج.

كما شاركت في هذه الندوة شركات قطرية كبرى لتعرض خبراتها في تطبيقات المواد وسبل التعاون مع الجامعتين في هذا المجال. ومنها شركة بروة للعقارات ممثلة برئيسها للاستثمارات والتخطيط الإستراتيجي الدكتور يوسف الحر متحدثاً عن مستقبل صناعة التشييد والبناء المستدام.

وقد حضر المحاضرة ما يقارب 100 ضيف من مختلف شركات ومؤسسات الغاز والطاقة والصناعة في دولة قطر بالإضافة إلى كبار الأكاديميين من الجامعات الأخرى المهتمة وكبار إداريي جامعتي قطر وتكساس إي أند أم في قطر ورؤساء أقسام البرامج الهندسية و كذلك الباحثون في مجال هندسة المواد.

وانطلقت جامعة قطر عام 1973 بكلية التربية التي لم يتجاوز عدد طلابها 150 طالباً وطالبة. كان تأسيس جامعة قطر من أبرز مظاهر التنمية والبناء بعد الاستقلال عام 1971 حيث بدأت مسيرة التعليم الجامعي في قطر تلبية لمتطلبات التنمية.